

# وزارة الصناعة توافق على إنشاء مركز لتكنولوجيا صناعة الجلود

□ كتب - ماجد على  
ومسعد نوار:

وافق وزير الصناعة الدكتور مصطفى الرفاعي على إنشاء مركز لتكنولوجيا الصناعات الجلدية لتطوير هذه الصناعة وتبنيها من الوزارة حاليا عن تمويل لإنشاء المركز. صرح بذلك المهندس سلامة حمزة رئيس غرفة صناعة الجلود.

وأضاف في تصريحات له «العالم اليوم» أن إنشاء المركز يأتي في إطار خطة شاملة للوزارة لرفع صادرات مصر من المنتجات والمصنوعات الجلدية إلى 200 مليون جنيه سنويا خلال أقل من عامين.

وأكد أن حجم استثمارات صناعة الجلود يتجاوز 4 مليارات دولار مشيرًا إلى أن صادرات المنتجات الجلدية المصرية لا تتجاوز 27 مليون جنيه سنويا.

وأرجع ضعف الصادرات إلى وجود مشاكل في التسويق وارتفاع الضرائب والرسوم الجمركية على خامات الانتاج.

وأشار سلامة حمزة إلى أن الخطة التي تدرسها وزارة الاقتصاد حاليا لتطوير الصناعة تم اعدادها بالتعاون بين غرفة صناعة الجلود والمجلس السلي للجلود وجمعية المصدرين لتنفيذ كمشروع متكامل.

وأكد أن الوزارة تبحث أيضا الغاء عقوبة الحبس التي يتعرض لها منتج الاحذية حالة مخالفتهم المواصفات طبقا لقانون الغش التجارى واستبدالها بعقوبة اخرى.



مصطفى الرفاعي

كما تدرس طلب الغرفة باصدار شهادة أو ترخيص لمزاولة المهنة لضبط سوق العمل بقطاع الجلود على أن تكون اختيارية في مراحلها الاولى.

وأشار إلى أن صناعة الجلود والمنتجات الجلدية تواجه عددا من المعوقات يأتي في مقدمتها غياب الكيانات التسويقية المتخصصة وانخفاض جودة المدخلات والقوالب والكساد وزيادة الواردات التي اغرقت السوق بشكل كبير.

كما تشمل المعوقات كثرة الانتاج في السوق عن المطلوب والتوجه نحو الانتاج الرديء الرخيص بدعوى احتياج الزبون.. بالإضافة إلى ارتفاع نسب الضرائب والرسوم الجمركية والخدمات وانخفاض الانتاجية ووجود طاقات

عاطلة تصل إلى 60٪ من طاقة الانتاج.

وأكد أن الغرفة تقدمت بعدة مقترحات لتطوير صناعة المنتجات والاحذية الجلدية تتضمن تنظيم التعامل بالسوق المحلى ووضع ضمانات للائتمان وضرورة وجود شركات تأمين وشركات مخاطر والعمل على وجود آليات تساعد المنتج على توفير سيولة دون مزيد من الابعاء والمخاطر.

كما تشمل المقترحات القضاء على الانتاج الرديء والعشوائي وحصر وتسجيل المنشآت القائمة مع عدم طرح أى انتاج بالسوق من بعد الحصول على شهادة من الغرفة.

وكذلك تطبيق اشتراطات التشغيل ووضع معدلات أداء الرقابة على الانتاج وتخفيض الابعاء بتخفيض الجمارك والرسوم على مستلزمات التشغيل واقامة المعارض المتخصصة دوليا وانشاء كيانات تسويقية تساعد في نقل الموضة ونقل التكنولوجيا الحديثة.

وأوضح رئيس الغرفة أن تجميد السيولة لدى البنوك والافراد وتوجيهها الى مشروعات طويلة الاجل ومشروعات تكرارية أدى إلى سيطرة الركود والكساد على السوق المحلية وكثرة المعروض من السلع عن حجم الطلب والتناثر ظاهرة حرق الاسعار وبيع السلع باقل من تكلفتها الفعلية مما أدى إلى تحقيق خسائر متراكمة في تاكل رأسمال اغلبية صناعات الجلود.